زيادة الإشعاع في مياه البحر بسبب المفاعل الياباني المعطوب

احد المفاعلات المعطوبة في فوكوشيما

طوكيو / 14 أكتوبر / رويترز:

أكدت الوكالة الخاصة بالأمان النووي في اليابان يوم أمس السبت أن مستوى النشاط الإشعاعي يزداد في مياه البحر قرب مفاعل فوكوشيما دايتشي بعد أسبوعين من تضرر محطة الطاقة النووية من الزلزال الضخم وأمواج المد الذي تلته.

ورغم محاولة المهندسين ضخ كميات كبيرة من المياه المشعة من المحطة التي تبعد 240 كيلومترا شمالي طوكيو قالت وكالة الأمان النووي إن الاختبارات التي أجريت أمس الأول الجمعة أظهرت أن اليود المشع زاد بمعدل 1250 مرة عن المستوى الطبيعي في مياه البحر قبالة المحطة مباشرة.

وأشار هيديهيكو نيشياما وهو مسؤول كبير بوكالة الأمان النووي والصناعي اليابانية إلى أن التلوث لا يشكل خطرا يذكر على الحياة المائية.

وأضاف "تيارات المحيط ستشتت الجسيمات المشعة ولذلك ستكون مخففة جدا عندما تستهلكها الأسماك والأعشاب البحرية."

وبرغم التطمينات ربما يزيد هذا الكشف من القلق الدولي بدرجة كبيرة بخصوص صادرات المأكولات البحرية اليابانية. وكانت عدة دول قد حظرت بالفعل الألبان ومنتجات المناطق المحيطة بالمفاعل في حين تراقب دول أخرى المأكولات البحرية اليابانية.

في غضون ذلك قال الأمين العام لمجلس الوزراء يوكيو ايدانو يوم أمس السبت أن الوضع في المفاعل المعطوب لا يتفاقم لكن الحذر مطلوب.

وتسعى الشركة المشغلة لمحطة فوكوشيما منذ زلزال 11 مارس آذار الجاري المدمر جاهدة إلى منع حدوث انصهار يمكن أن يحدث كارثة.

ويعمل أكثر من 700 مهندس بالتناوب لإعادة الاستقرار إلى المنشأة وهناك تقدم في العمل لاستئناف ضخ المياه لتبريد قضبان الوقود.

ويعتبر اثنان من المفاعلات الستة آمنين الآن لكن الأربعة الأخرى تبعث بين الحين والأخر بالأبخرة والدخان. غير أن وكالة الأمان النووي أكدت يوم أمس السبت أن درجة الحرارة والضغط في جميع المفاعلات قد استقرت.

أوباما: المهمة في ليبيا أنقذت (العديد) من الأرواح

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:

أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما للأمريكيين يوم أمس السبت أن المهمة العسكرية في ليبيا واضحة ومحدودة مضيفا أنها أنقذت بالفعل "العديد" من أرواح المدنيين.

وشرع ائتلاف تقوده الولايات المتحدة في حملة قصف الأسبوع الماضي بهدف حماية المدنيين من قوات الزعيم الليبي معمر القذافي التي كانت تحرز تقدما ضد معاقل المعارضة المسلحة وتهدد برد عنيف ضدها.

وتواصل القوات الأمريكية وغيرها من القوات الدولية ضرب قوات القذافي وأسلحته بصواريخ وقنابل مصوبة بدقة وتطبق حظرا جويا على ليبيا وحظرا بحريا على تصدير السلاح إليها.

وأشار اوباما إلى أن دفاعات ليبيا الجوية عطلت وأن قوات الزعيم الليبي معمر القذافي لم تعد تتقدم وتراجعت عن أماكن مثل بنغازي معقل المعارضة المسلحة.

وأوضح اوباما في خطابه الإذاعي الأسبوعي "لذلك لم نرتكب أخطاء لأننا تصرفنا بسرعة ولأن كارثة إنسانية جرى تجنبها وأرواح مدنيين لا حصر لها - بينهم رجال ونساء وأطفال - قد أنقذت."

وانتقد أعضاء من الكونجرس اوباما لتقاعسه عن توصيل أهداف العملية العسكرية بدقة. وحمل عليه البعض لفشله في السعي إلى موافقة الكونجرس على التحرك وآخرون على الشروع في مهمة عسكرية أخرى في بلد مسلم في حين لا تزال الولايات المتحدة متورطة في العراق وأفغانستان.

واستطرد قائلا إن دور الولايات المتحدة قاصر على ما وصفه " بالجهد الواسع والدولي". وشدد مرة أخرى على عدم دخول قوات برية امريكية الى ليبيا.

وسيلقي اوباما كلمة بخصوص ليبيا مساء يوم غد الاثنين لاستعراض المهمة في ليبيا بصورة أكثر تفصيلا.

ووافق حلف شمال الأطلسي بالفعل على تولي دور القيادة في تطبيق منطقة الحظر الجوي وحظر الأسلحة على ليبيا. ولم يجر التوصل لاتفاق بشأن التفاصيل النهائية بعد بالنسبة لتولي الحلف مسؤولية الغارات الجوية ضد الجيش الليبي وعتاده لمنع وقوع هجمات على المدنيين.

وقال اوباما "مهمتنا العسكرية في ليبيا واضحة ومركزة".. مشيرا إلى أن دولا عربية بينها قطر والإمارات وافقت على إرسال طائرات.

وشدد الرئيس الأمريكي على أن الولايات المتحدة "يجب ألا - ولا يمكنها" التدخل في كل أزمة. لكنه قال إنه متى ينشأ وضع مثل ليبيا ويؤيد المجتمع الدولي التحرك العسكري فإن الولايات المتحدة لديها مسؤولية في التدخل.

وقال اوباما "اعتقد بشدة أنه عندما يعامل أشخاص أبرياء بوحشية... عندما يهدد شخص مثل القذافي بحمام دم من شأنه أن يزعزع استقرار المنطقة بأكملها وعندما يكون المجتمع الدولي مستعدا للتكاتف لإنقاذ آلاف الأرواح فمن مصلحتنا القومية حينئذ أن نتحرك."

وفي هذا السياق أعاد اوباما التأكيد على أن القذافي يجب أن يتوقف عن مهاجمة المدنيين وأن يسحب قواته وأن يسمح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى محتاجيها.

وأضاف أن القذافي فقد ثقة الشعب الليبي وشرعية الحكم لكنه لم يدع مباشرة إلى الإطاحة به وهو ما قالت واشنطن مرارا إنه ليس غرض المهمة العسكرية.

وقال اوباما "هذا الجهد العسكري هو جزء من إستراتيجيتنا الأكبر لدعم الشعب الليبي وتحميل نظام القذافي المسؤولية...وكل يوم يزداد الضغط على القذافي ونظامه."

عواصم العالم

البترول الكويتية تستأنف الصادرات والحفر بعد توقف عاصفة رملية

الكويت / 14 أكتوبر / رويترز:

أكد متحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية يوم أمس السبت إن المؤسسة استأنفت أنشطة التصدير والحفر بعد توقف لعدة ساعات بسبب طقس سيئ أمس الأول الجمعة إثر تعرض الكويت لعاصفة رملية.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن المتحدث طلال الصباح قوله إن أعمال الصيانة قد استؤنفت أيضا في مصافي تكرير مضيفا أن إمدادات المنتجات النفطية إلى المشترين المحليين والأجانب لم تتأثر.

التطورات الأمنية في أفغانستان يوم أمس

كابول (أفغانستان) / 14 أكتوبر / رويترز :

فيما يلي التطورات الأمنية التي أعلن عنها في أفغانستان يوم أمس السبت حتى الساعة 1330 بتوقيت جرينتش..

هلمند - قال مكتب حاكم إقليم هلمند بجنوب أفغانستان في بيان إن سبعة مدنيين بينهم امرأتان وثلاثة أطفال قتلوا وأصيب خمسة آخرون عندما أطلقت قوات أجنبية النيران على سيارة تقل متشددين. وأضاف البيان أن السيارة التي أطلقت عليها النيران انفجرت قرب سيارة أخرى تقل مدنيين في حي ناو زاد بهلمند.

وكانت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي ذكرت أن عددا من المدنيين قتل وأصيب في ضربة جوية نفذت في ناو زاد أمس الأول الجمعة.

وتابعت أن الضربة الجوية استهدفت سيارتين يعتقد أنهما كانتا تقلان أحد قادة حركة طالبان ومتشددين آخرين مضيفة في وقت لاحق أن تفتيش المكان كشف عن وجود مدنيين في السيارتين.

وقالت إن فريق تقييم تابعا لإيساف سيرسل للمنطقة.

وقال الميجر البريطاني تيم جيمس المتحدث باسم القوة إنه ليس بإمكانه تأكيد ما إذا كان قائد طالبان المستهدف كان في إحدى العربتين.

زابل - أفادت وزارة الداخلية الأفغانية أن مدنيين قتلا عندما اصطدمت دراجتهما النارية بقنبلة مزروعة على الطريق في حي شامالزاي بإقليم زابل الجنوبي أمس الأول الجمعة.

قندهار - ذكرت وزارة الداخلية أن طفلا قتل وأصيب أربعة مدنيين عندما فجر مهاجم انتحاري على دراجة نارية عبوة ناسفة في حي سبين بولداك بإقليم قندهار الجنوبي أمس.

وأضافت أن المهاجم في غيبوبة ويخضع للعلاج في مستشفى.

كابول - قالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أحد جنودها قتل في جنوب أفغانستان يوم أمس السبت. ولم تذكر المزيد من التفاصيل.

التطورات الأمنية في العراق يوم أمس

بغداد (العراق) / 14 أكتوبر / رويترز:

فيما يلي التطورات الأمنية التي أعلن عنها في العراق يوم أمس السبت حتى الساعة 1130 بتوقيت جرينتش..

بغداد - قال مصدر بوزارة الداخلية العراقية إن قنبلة مثبتة في سيارة أستاذ جامعي انفجرت في ساحة النسور بوسط بغداد ما أسفر عن مقتله وإصابة ثلاثة آخرين بينهم زوجته.

الموصل - ذكرت الشرطة أن مسلحين قتلوا بالرصاص ملازما بالجيش العراقي خارج نوبة خدمته بالقرب من منزله في شرق الموصل على بعد 390 كيلومترا شمالي بغداد.

بغداد - قال مصدر بوزارة الداخلية إن مسلحين فتحوا النيران على نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة شخصين بينهما مدني في حي الحرية بشمال غرب بغداد.

معارضون: ضربات جوية تستهدف قوات القذافي في مصراتة

طرابلس / 14 أكتوبر / رويترز:

أكد متحدث باسم المعارضة الليبية أن ضربات جوية غربية استهدفت يوم أمس السبت عددا من المناطق على مشارف مدينة مصراتة الواقعة تحت سيطرة المعارضة التي تقصف منها قوات الزعيم الليبي معمر القذافي المدينة.

وتابع المتحدث ويدعى عبد الباسط لرويترز في حديث هاتفي من مصراتة "طائرات التحالف تحلق في الأجواء فوق مصراتة وقصفت مواقع قوات القذافي على مشارف" المدينة.

واستطرد قائلا : "قصف مصراتة هدأ. كان هناك قصف شرس من قبل. نعلم أن طائرات التحالف شنت عددا من الغارات وقصفت عددا من المواقع على مشارف المدينة. نعلم أنها قصفت موقعا للذخيرة داخل القاعدة الجوية (جنوبي المدينة)." .

المعارضة الليبية المسلحة تستعيد أجدابيا وقوات القذافي تفر

أجدابيا (ليبيا) / 14 أكتوبر / رويترز:

رقص المعارضون المسلحون في ليبيا فوق حطام الدبابات الحكومية الليبية وقدموا للأهالي الخبز والماء أمس السبت بعدما استعادوا بلدة أجدابيا وهي بوابة الشرق الليبي التي تحولت إلى مدينة أشباح بعد قتال دام أياما.

وأظهرت جثث متحللة لأكثر من 12 من مقاتلي الزعيم الليبي معمر القذافي وحطام المدفعية عند مدخل البلدة أن القتال كان شرسا.

ولكن في وسط المدينة لم يكن هناك أثر يذكر للدمار وبدأ عدد قليل من السكان الذين لم ينزحوا من البلدة يخرجون من منازلهم التي بدت عليها آثار أعيرة نارية كثيفة.

وأغلقت المتاجر أبوابها وخلت الشوارع تقريبا بينما كان مقاتلو المعارضة يجوبون بسيارات نقل صغيرة مطلقين النار في الهواء.

وصاح أحد مقاتلي المعارضة "شكرا يا بريطانيا شكرا يا فرنسا شكرا يا أمريكا" مشيرا إلى الضربات الجوية التي نفذها التحالف الدولي بتفويض من الأمم المتحدة.

وقال المقاتل سرحق عقوري إن القتال استمر طوال الليل. وأضاف «أجدابيا مدينة أشباح. الآن ليس هناك سوى جثث الموتى والأسر التي لا تدري ماذا تفعل».

وقال مسؤول في مستشفى إن من الصعب معرفة كم من الناس قد قتلوا حيث يبحث الأهالي عن جثث خارج البلدة.

وقال أحمد محمد (21 عاما) وهو طالب إنه سمع صوت المعارك ابتداء من الساعة 1600 بتوقيت جرينتش (6 مساء) يوم أمس الأول الجمعة حتى منتصف الليل بتوقيت جرينتش (2 صباحا بالتوقيت المحلي). ولم يتمكن محمود وأسرته من مغادرة أجدابيا.

وأضاف "لم نستطع الهرب. كان ذلك صعبا للغاية. لم يكن لدينا من الطعام إلا القدر اليسير."

وتابع أن قوات الأمن التابعة للقذافي أخذت الناس من منازلهم.

وشكلت استعادة أجدابيا التي تمثل معبرا من غرب ليبيا إلى شرقها الذي تسيطر عليه المعارضة دفعة معنوية كبيرة للمعارضة التي تقاتل لإنهاء حكم القذافي المستمر منذ أربعة عقود.

وتناثر حطام المعركة حول البوابة الشرقية ورأى مراسل رويترز أربع دبابات مدمرة تابعة للقذافي. كما رأى صناديق ذخيرة وأعيرة نارية فارغة وصناديق متناثرة فوق الكثبان الرملية. وكانت هناك رائحة حريق قوية.

وعلى الناحية الغربية كانت ثكنة للجيش مدمرة بفعل الضربات الجوية الغربية على ما يبدو.

ومن ناحية أخرى وجهت امرأة ليبية تبكي نداء استغاثة حزينا طلبا للمساعدة يوم أمس السبت بعد أن دخلت فندقا في طرابلس ممتلئا بالصحفيين الأجانب لإظهار كدمات وندوب قالت إنها أصيبت بها على يد ميليشيات تابعة للزعيم الليبي معمر القذافي.

وبينما تجمع صحفيون لسماع قصتها أمسك حراس أمن بالمرأة ودفعوا بها في سيارة انطلقت بها بعيدا بعد مشاجرة مع العديد من الصحفيين.

وقالت المرأة وتدعى إيمان العبيدي إنها اعتقلت عند نقطة تفتيش في طرابلس لأنها من مدينة بنغازي التي تعد معقلا للمعارضين المسلحين المناهضين لحكم القذافي.

وكان وجهها مصابا بكدمات شديدة وكان فخذها الأيمن مخضبا بالدم.

وقالت انها تعرضت للاغتصاب من قبل 15 رجلا واحتجزت لمدة يومين في نقطة التفتيش.

ولم يتسن التحقق من قصتها من مصدر مستقل. ولم يتضح ما إذا كانت قد هربت أو أطلق سراحها.

وطرابلس هي أكبر معقل للقذافي وتكتظ بالميليشيات الموالية له التي تتخذ إجراءات صارمة ضد أي شكل من أشكال المعارضة في الوقت الذي تخوض فيه قوات القذافي معارك ضد المعارضين المسلحين في أجزاء أخرى من البلاد.

وكانت المرأة تتحدث وهي تبكي وترتجف. وحاول موظفو الفندق ورجال أمن في ملابس مدنية دفعها وتخويفها. وكانت المرأة تجري من طاولة إلى أخرى في مطعم الفندق.